منظمة العمل الدولية

الاتجاهات العالمية لتشغيل الشباب 2026

العودة إلى المستقبل

ملخص تنفيذي

الاتجاهات العالمية لتشغيل الشباب

العودة إلى المستقبل

الملخص التنفيذي

طريقٌ وعر أمام الشباب عند دخولهم سوق العمل…

لقد تعثّر التعافي الحذر والقصير الأمد الذي شهدته أسواق عمل الشباب عقب جائحة كوفيد-19. وتبيّن هذه الطبعة من **الاتجاهات العالمية لتشغيل الشباب** أن تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، وتراجع وتيرة خلق فرص العمل، والتوترات الجيوسياسية، والتغير التكنولوجي السريع، تتضافر جميعها لتجعل الانتقال من المدرسة إلى العمل اللائق أكثر صعوبة بالنسبة إلى أعداد متزايدة من الشباب.

وبعد أن بلغ المعدل العالمي لبطالة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة أدنى مستوى له منذ أكثر من عقدين في عام 2023، ارتفع هذا المعدل ارتفاعاً طفيفاً ليصل إلى 12.4 في المائة في عام 2025، بما يعادل 67 مليون شاب وشابة عاطلين عن العمل على مستوى العالم.

والأكثر إثارة للقلق هو أن نسبة الشباب غير الملتحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب عادت أيضاً إلى الارتفاع. وتزداد خطورة هذا الاتجاه نظراً إلى أن هذه الفئة تضم عدداً أكبر من الشباب، كما أن إعادة إدماجهم في سوق العمل أو التعليم تُعد أكثر صعوبة[1]. فقد ارتفعت النسبة العالمية للشباب غير الملتحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب من 19.7 في المائة في عام 2023 إلى 20 في المائة في عام 2025. ويعني ذلك وجود 9 ملايين شاب وشابة إضافيين في وضعية عدم الالتحاق بالعمل أو التعليم أو التدريب منذ عام 2023، ليصل إجمالي عددهم إلى 257 مليوناً في عام 2025.

… مع ارتفاع معدلات بطالة الشباب في معظم مناطق العالم

على خلاف الطبعات السابقة من تقرير الاتجهات العالمية لتشغيل الشباب، التي كانت الاتجاهات المتعلقة بالمؤشرات الرئيسية لسوق العمل تختلف فيها اختلافاً كبيراً بين الأقاليم الفرعية، فإن تراجع نتائج دخول الشباب إلى سوق العمل أصبح خلال العامين الماضيين ظاهرة تكاد تكون عامة.

فقد ارتفع معدل بطالة الشباب بين عامي 2023 و2025 في ثمانية من أصل أحد عشر إقليماً فرعياً، كما ارتفع في البلدان مرتفعة الدخل، والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، والبلدان منخفضة الدخل)انظر الجدول .(ES.1 وسُجلت أكبر الزيادات في شمال أفريقيا، وأمريكا الشمالية، وأوروبا الشمالية والجنوبية والغربية.

---

[1] يعكس هذا البيان اختلاف درجة الارتباط بسوق العمل. فالشاب العاطل عن العمل يكون، بحكم التعريف، متاحاً للعمل ويبحث عنه بنشاط، مما يعني احتفاظه بارتباطه بسوق العمل. أما الشاب غير الملتحق بالعمل أو التعليم أو التدريب (NEET)، فهو خارج سوق العمل؛ فلا يعمل، ولا يبحث عن عمل، ولا يشارك في التعليم أو التدريب. وهذه الفئة ليست فقط أكبر عدداً من الشباب العاطلين عن العمل، بل إن إعادة إدماجها في النشاط الاقتصادي أو في التعليم من خلال السياسات والبرامج تمثل تحدياً أكبر.

وفي آسيا الوسطى وغرب آسيا وأوروبا الشرقية، وكذلك في البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا، جاءت "الأخبار الجيدة" المتمثلة في انخفاض معدل بطالة الشباب مشوبة بارتفاع نسبة الشباب غير الملتحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب.

أما أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فقد كانت المنطقة الوحيدة التي سجلت انخفاضاً في كل من معدل بطالة الشباب ومعدل الشباب غير الملتحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب. غير أن التحليل الإضافي أظهر أن هذه النتائج تُعزى جزئياً إلى تراجع حجم السكان الشباب، وأن معظم بلدان الإقليم الفرعي شهدت في الواقع تدهوراً في اتجاهات اندماج الشباب في سوق العمل.

الجدول ES.1. اتجاهات معدل بطالة الشباب ومعدل الشباب غير الملتحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب، حسب الإقليم الفرعي وفئة دخل البلدان، 2023–2025

الاتجاه	الأقاليم الفرعية	فئات دخل البلدان
ارتفاع معدل بطالة الشباب وارتفاع معدل الشباب غير الملتحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب	الدول العربية شرق آسيا شمال أفريقيا أمريكا الشمالية أوروبا الشمالية والجنوبية والغربية جنوب آسيا جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ أفريقيا جنوب الصحراء	**البلدان مرتفعة الدخل** **البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا** **البلدان منخفضة الدخل**
انخفاض معدل بطالة الشباب مع ارتفاع معدل الشباب غير الملتحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب	آسيا الوسطى وغرب آسيا أوروبا الشرقية	**البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا**
انخفاض معدل بطالة الشباب مع استقرار أو انخفاض معدل الشباب غير الملتحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	–

لا تزال الفجوات بين الجنسين راسخة؛ وما زال الشباب الذكور يتمتعون بميزة عند دخول سوق العمل

يمثل الشباب غير الملتحقون بالعمل أو التعليم أو التدريب تحدياً يغلب عليه الطابع النسائي في معظم الأقاليم الفرعية في العالم. ففي عام 2025، شكلت النساء أكثر من ثلثي اجمالي الشباب غير الملتحقين

بالعمل أو التعليم أو التدريب. وبلغ معدل هذه الفئة بين الشابات 27.4 في المائة، أي أكثر من ضعف المعدل المسجل بين الشباب الذكور، الذي بلغ 13.1 في المائة.

وعلى الصعيد العالمي، كانت الزيادة في معدل الشباب غير الملتحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب منذ عام 2023 أشد قليلاً بين الشابات مقارنة بالشباب الذكور، إذ ارتفع المعدل بمقدار 0.5 نقطة مئوية لدى الشابات مقابل 0.2 نقطة مئوية لدى الشباب الذكور، مما أدى إلى اتساع الفجوة بين الجنسين بدرجة أكبر.

وعلى النقيض من ذلك، تقلصت الفجوة بين الجنسين في نسبة الشباب العاملين إلى حدٍّ طفيف. ومع ذلك، ظل معدل التشغيل إلى السكان بين الشباب الذكور (43.3 في المائة) أعلى بنحو 13 نقطة مئوية من نظيره بين الشابات (30.6 في المائة) في عام 2025. ويعود هذا التفاوت إلى عوامل لا ترتبط بعدم تكافؤ فرص الحصول على التعليم، إذ أصبح الشباب والشابات اليوم متقاربين في معدلات الالتحاق بالتعليم، وإنما إلى أن احتمال وجود الشابات ضمن فئة غير الملتحقات بالعمل أو التعليم أو التدريب، بسبب عدم النشاط (خارج إطار التعليم)، أعلى بكثير. ولا تزال العوائق المستمرة المرتبطة بمسؤوليات الرعاية غير مدفوعة الأجر، والتمييز، ومحدودية فرص الحصول على عمل جيد، تقيد المشاركة الاقتصادية للشابات، ولا سيما في الدول العربية، وشمال أفريقيا، وجنوب آسيا.

إن الصعوبات التي يواجهها الشباب في الحصول على العمل اللائق تثبط مشاركتهم في سوق العمل في الأقاليم الفرعية النامية

لا تزال الدول العربية وشمال أفريقيا الإقليمين الفرعيين اللذين يسجلان أعلى معدلات بطالة الشباب في العالم. ففي هذين الإقليمين، يعجز أكثر من شاب واحد من كل خمسة من الشباب النشطين اقتصادياً عن العثور على عمل (حيث بلغ معدل بطالة الشباب 26.2 في المائة و22.6 في المائة على التوالي)، كما أن شاباً واحداً على الأقل من كل ثلاثة شباب يقع ضمن فئة غير الملتحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب (إذ بلغ معدل هذه الفئة 32.4 في المائة و30.1 في المائة على التوالي).

وعندما تستمر هذه المؤشرات في الارتفاع انطلاقاً من مستويات مرتفعة أصلاً، فإن ذلك يشير إلى تعمق الحواجز الهيكلية الراسخة التي تدفع بالمواهب الشابة – ولا سيما الشابات – على هامش المجتمع المنتج.

ويمثل وضع الشباب في أفريقيا جنوب الصحراء حالةً متطرفة من نوع آخر. فقد بلغ معدل بطالة الشباب في هذا الإقليم الفرعي 8.4 في المائة في عام 2025، أي أقل بأربع نقاط مئوية من المتوسط العالمي. أما معدل الشباب غير الملتحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب، فقد بلغ 21.6 في المائة، أي أعلى بقليل من المتوسط العالمي.

ويعكس انخفاض معدل بطالة الشباب في أفريقيا جنوب الصحراء – رغم اتجاهه التصاعدي – واقعاً لا يستطيع فيه سوى عدد قليل من الشباب تحمّل البقاء دون عمل. فمعظم الشباب بحاجة إلى توليد دخل، ولذلك يضطرون إلى قبول وظائف غير منظمة تقع خارج نطاق الحماية الاجتماعية والاستقرار الوظيفي (أو استقرار الدخل). ولا يزال ما يقرب من تسعة من كل عشرة من الشباب العاملين في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا (ويقع كثير منها في أفريقيا جنوب الصحراء) منخرطين في

العمل غير المنظم، كما أن اثنين من كل ثلاثة منهم ظلوا، حتى عند انتقالهم إلى مرحلة الشباب الأكبر سناً (25–29 سنة)، في أشكال عمل غير مستقرة، أي كعاملين لحسابهم الخاص أو كعمال بأجر بعقود مؤقتة.

وتُعد الضغوط السكانية في أفريقيا جنوب الصحراء شديدة بصورة خاصة. إذ إن ما يقرب من ثلثي الزيادة في عدد الشباب على مستوى العالم تتركز حالياً في هذا الإقليم الفرعي، ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه خلال المستقبل القريب. ومع وجود ملايين الشباب الداخلين إلى سوق العمل الذين يتنافسون بالفعل على عدد محدود من فرص العمل اللائق، واستمرار الضغوط السكانية، فإن ارتفاع معدل الشباب غير الملتحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب في أفريقيا جنوب الصحراء يعد مؤشراً على تنامي شعور الشباب بالإحباط والعزوف.

إن تزايد صعوبة دخول سوق العمل في البلدان مرتفعة الدخل ظاهرة حديثة نسبياً

عادةً ما تتاح للشباب في البلدان مرتفعة الدخل فرص للوصول إلى أشكال عمل أكثر استقراراً. فالتشغيل المنظم هو القاعدة (إذ لا تتجاوز نسبة التشغيل غير المنظم 11.7 في المائة)، كما أن العمل بأجر بعقود تزيد مدتها على سنة واحدة يمثل الشكل السائد للعمل الآمن (حيث يعمل 75 في المائة من الشباب الأكبر سناً في البلدان مرتفعة الدخل في وظائف مستقرة).

ومع ذلك، أصبح الوصول إلى هذه الوظائف أكثر صعوبة، حتى بالنسبة إلى الشباب في البلدان مرتفعة الدخل. فقد شهدت أمريكا الشمالية ارتفاعاً ملحوظاً في معدل بطالة الشباب، من 8.3 في المائة في عام 2023 إلى 9.8 في المائة في عام 2025.

أما أوروبا الشمالية والجنوبية والغربية، فقد سجلت زيادة أقل، إلا أن معدل بطالة الشباب ظل مرتفعاً، حيث بلغ 15 في المائة في عام 2025. ومن بين 29 بلداً في هذا الإقليم الفرعي، شهد 20 بلداً تراجعاً في قدرة اقتصاداتها على استيعاب المواهب الشابة وإتاحة فرص عمل لائق لها.

ويواجه الشباب الذين أنهوا تعليمهم أو تدريبهم عند المستوى الثانوي في هذين الإقليمين الفرعيين، وكذلك في أوروبا الشرقية، أكبر العقبات في العثور على عمل. وقد ازدادت أوضاعهم سوءاً خلال السنوات الأخيرة، كما هو الحال بالنسبة إلى خريجي التعليم الجامعي، وبدرجة متقاربة. وعلى النقيض من ذلك، تحسنت معدلات بطالة الشباب منذ عام 2023، في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، سواء بين الشباب الحاصلين على تعليم عالٍ أو أولئك الذين أكملوا التعليم الثانوي.

إن خلق فرص العمل لا يواكب نمو عدد السكان الشباب في العديد من المناطق

اعتباراً من عام 2024، تجاوز نمو عدد السكان الشباب نمو إجمالي التشغيل في شرق آسيا، وأوروبا الشرقية، وأمريكا الشمالية، وأوروبا الشمالية والجنوبية والغربية. ويعني ذلك أن أعداد الشباب في هذه الأقاليم الفرعية كانت تنمو بوتيرة أسرع من وتيرة خلق فرص العمل إجمالاً، الأمر الذي يثير المخاوف بشأن قدرة الاقتصادات على توفير فرص كافية للشباب.

وفي الوقت الذي يشهد فيه تشغيل الشباب ركوداً أو تراجعاً، استمر تشغيل البالغين في التوسع. فقد ارتفع المعدل العالمي لبطالة الشباب من 12.3 في المائة في عام 2023 إلى 12.4 في المائة في عام 2025، في حين انخفض معدل البطالة بين البالغين (الذين تبلغ أعمارهم 25 سنة فأكثر) من 3.7 في المائة إلى 3.6 في المائة.

وأدت هذه الاتجاهات المتباينة إلى زيادة نسبة معدل بطالة الشباب إلى معدل بطالة البالغين، التي بلغت 3.4 في عام 2025، وهو ما يشير إلى تزايد الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد العالمي في استيعاب المواهب الشابة. وقد ارتفعت هذه النسبة في شرق آسيا، وشمال أفريقيا، وأمريكا الشمالية، وأوروبا الشمالية والجنوبية والغربية، وجنوب آسيا.

الذكاء الاصطناعي وما بعده – تآكل الوظائف متوسطة المهارات للشباب

في الحالات التي يتبين فيها تراجع تشغيل الشباب، فإن الوظائف الأكثر تأثراً بصورة مستمرة هي الوظائف التي تقع ضمن المهن متوسطة المهارات، والتي تشمل وظائف الدعم الكتابي والإداري؛ والخدمات والمبيعات؛ والزراعة والغابات ومصايد الأسماك؛ والحرف ذات الماهرة والمهن ذات الصلة؛ وتشغيل المصانع والآلات، وأعمال التجميع.

ومن ثم، فإن ظاهرة "تآكل" الوظائف متوسطة المهارات تشمل أيضاً بعض المهن التي تتداخل مع المهن التي تُعد الأكثر تعرضاً للتأثر بالذكاء الاصطناعي، ولا سيما الوظائف الكتابية والإدارية.

ويقدّر التقرير أن 6.1 في المائة من الوظائف التي يشغلها حالياً الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 سنة تقع ضمن الفئات الأكثر تعرضاً لتأثيرات الذكاء الاصطناعي، وبالتالي الأكثر عرضة بدرجات متفاوتة لاستبدال المهام – أو حتى الوظائف – بفعل الذكاء الاصطناعي.

ولو اختفى بالكامل 10 في المائة فقط من الوظائف المعرضة لتأثير الذكاء الاصطناعي، فإن ذلك سيعني أن 5.6 ملايين شاب وشابة عاملين – معظمهم في البلدان مرتفعة الدخل – سيواجهون البطالة، أو سيضطرون إلى الانتقال إلى وظائف أخرى، أو إلى الخروج من قوة العمل.

وتبدو آفاق العمل بالنسبة إلى الشباب في المهن التقنية التشغيلية مثيرةً للقلق إلى حدٍّ ما أيضاً. وتشمل هذه المهن الحرف التقنية في قطاعات البناء، والتصنيع، وإعداد الأغذية، وهي مهن ترتبط عادةً بالتعليم والتدريب التقني والمهني.

وقد يكون تقلص فرص الحصول على وظائف في قطاع التصنيع مقلقاً بصورة خاصة في الاقتصادات النامية التي تسعى إلى تعزيز قدرتها على الاندماج في سلاسل الإمداد الصناعية العالمية بوصفها مساراً لتحقيق التنمية الاقتصادية.

وفي المقابل، كان أداء الوظائف الموجهة للشباب في المجالات التقنية القائمة على المعرفة وعالية المهارات – مثل العلوم، والهندسة، والصحة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات – أفضل، إذ واصلت النمو في معظم البلدان.

وقد تحقق نمو الوظائف في هذه المجالات عبر جميع فئات دخل البلدان، إلا أنه كان أكثر وضوحاً في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

إن تعزيز الأسس الهشة لانتقال الشباب إلى العمل اللائق يتطلب سياسات ونهجاً سياسياً جريئين وقابلين للتكيف

تمر فئة الشباب بأوقات عصيبة. إلا أن هذا الوضع، من نواحٍ عديدة، ليس جديداً. فالنمو الاقتصادي نفسه يشهد تباطؤاً، وعندما تتعثر الاقتصادات يكون الشباب عادةً أول من يتحمل تبعات ضعف خلق فرص العمل. وقد كان هذا هو الحال خلال الركود الكبير (من حوالي عام 2007 إلى عام 2009)، وخلال فترة جائحة كوفيد-19 (2020–2021)، وفي العديد من حالات الأزمات الوطنية أو الإقليمية.

ومن ثم، تُدعى الحكومات والشركاء الاجتماعيون إلى تجديد وتنشيط تنفيذ استراتيجيات متكاملة لتشغيل الشباب ترتكز على أربعة محاور متكاملة يعزز كل منها الآخر، وهي: 1) خلق فرص العمل من خلال سياسات اقتصادية كلية وسياسات قطاعية مراعية للمنظور الجنساني، وتنمية المنشآت، وتعزيز ريادة الأعمال. 2) إعداد الشباب للمشاركة الإنتاجية عبر توفير تعليم جيد، وبرامج التلمذة المهنية، والتعلم مدى الحياة. 3) تيسير الانتقال إلى سوق العمل من خلال خدمات تشغيل فعالة وسياسات نشطة لسوق العمل. 4) ضمان الشمول عبر الحماية الاجتماعية، والحقوق في العمل، والدعم الموجه للفئات المحرومة.

في الوقت نفسه، ثمة شعور بأن وضع سوق العمل الذي يواجهه الشباب اليوم يختلف، إلى حد ما، عن الأوضاع السابقة، ويرجع ذلك جزئياً إلى أنه لا يستند إلى أزمة اقتصادية واضحة المعالم. فالنمو الاقتصادي يشهد تباطؤاً، لكنه لا يزال إيجابياً. ومع ذلك، يعبّر الشباب، وقد ازدادت قوة أصواتهم عبر وسائل الإعلام، بصورة متزايدة عن مخاوفهم من أن تُستبدل وظائفهم بالتكنولوجيا، وأن تؤدي الاضطرابات التكنولوجية غير المسبوقة (وسائر التحولات المرتبطة بمستقبل العمل) إلى تقويض فرصهم في الحصول على وظائف مستقرة ودخل مستدام.

وبقدر ما تستند مخاوف الشباب إلى التحولات الجارية في عالم العمل – سواء أكانت هذه المخاوف نابعة من واقع ملموس أم من تصورات متزايدة – فإن الاستجابات السياساتية الرامية إلى إعادتهم "إلى المستقبل"، حيث تفضي مسارات الانتقال في سوق العمل إلى عمل لائق وآمن للشباب، ينبغي أن تكون جريئة وقابلة للتكيف. وتشمل هذه الاستجابات ما يلي:

- اعتماد نهج محوره الإنسان في حوكمة الذكاء الاصطناعي (وسائر التقنيات).
- الاستثمار في المهارات التي تجمع بين الكفاءات التقنية والقدرات الاجتماعية والإدراكية.
- تعزيز نظم التعلم مدى الحياة.
- تحديث خدمات التشغيل.
- توسيع نطاق الحماية الاجتماعية ليشمل مختلف أشكال العمل.
- تعزيز التعاون الدولي للحد من اتساع أوجه عدم المساواة في الفرص بين البلدان.

وفي نهاية المطاف، تخلص طبعة عام 2026 من تقرير **الاتجاهات العالمية لتشغيل الشباب** إلى أن التحدي الرئيسي لا يقتصر على توفير المزيد من فرص العمل للشباب، بل يتمثل أيضاً في ضمان أن توفر هذه الوظائف الأمان والكرامة والفرص التي تشكل الأساس لنجاح الانتقال إلى مرحلة الرشد.

وسيتطلب إعادة بناء الثقة لدى شباب اليوم تجديد الاستثمار في العمل اللائق، وتعزيز مؤسسات سوق العمل، ووضع سياسات قادرة على مساعدة الشباب على اجتياز مستقبل يزداد غموضاً، مع ضمان أن يعمل التقدم التكنولوجي والتحول الاقتصادي لصالح الجيل القادم، لا على حسابه.

هيكل التقرير

يعتمد هذا التقرير على مجموعة واسعة من الأدلة الكمية والنوعية لإظهار تزايد تعقيد سوق العمل، وتعقّد مسارات انتقال الشباب داخله. ويناقش التقرير الاتجاهات الراهنة في سوق العمل، مع التركيز على الآفاق العالمية والإقليمية لبطالة الشباب، وعدم النشاط (الشباب غير الملتحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب)، والتشغيل، بما في ذلك نوعية العمل (في الفصل الأول).

ويتناول الفصل الثاني العوامل الكامنة وراء النتائج الحالية غير المرضية نسبياً في سوق العمل بالنسبة إلى الشباب. ويبحث في السياق الاقتصادي الكلي، وواقع تصاعد النزاعات على المستوى العالمي، والحضور المتنامي للذكاء الاصطناعي، وظاهرة "تضخم متطلبات الخبرة الوظيفية" بوصفها عوامل تسهم في تعقيد دخول الشباب إلى سوق العمل.

أما الفصل الثالث، فيستعرض إطار السياسات الخاصة بتشغيل الشباب، مع التركيز على كيفية تكييف نطاق هذه السياسات بما يدعم الشباب خلال مسارات انتقالهم التي أصبحت أكثر اضطراباً في سوق العمل، ويعيد توجيههم نحو مسارات أكثر رسوخاً تؤدي إلى العمل اللائق.